وهذه الأبيات أوردها C تعالى في الروضة في العشق بعد أن حده وتكلم عليه ثم أورد عدة مقطوعات ثم ذكر منها هذه الأبيات كما ذكر .

وأنشد لسان الدين C تعالى لبعض أشياخه وسماه وأنسيته أنا الآن .

(بما بيننا من خلوة معنوية ... أرق من النجوى وأحلى من السلوى) .

(قفي ساعة في ساحة الدار وانظري ... إلى عاشق لا يستفيق من البلوى) .

(وكم قد سألت الريح شوقا إليكم ... فما حن مسراها علي ولا ألوى) .

وقوله أيضا .

(أنست بوحدتي حتى لو أني ... أتاني الأنس لاستوحشت منه) .

(ولم تدع التجارب لي صديقا ... أميل إليه إلا ملت عنه) .

وقوله C تعالى .

(عليك بالعزلة إن الفتى ... من طاب بالقلة في العزلة) .

(لا يرتجي عزلة وال ولا ... يخشى من الذلة في العزلة) .

3 - ومن أكابر شيوخ ابن الخطيب C تعالى جدي الإمام العلامة قاضي القضاة بحضرة الخلافة فاس المحروسة أبو عبد ا .

قال في الإحاطة محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي القرشي المقري يكنى أبا عبد ا قاضي الجماعة بفاس تلمساني .

أوليته نقلت من خطه قال وكان الذي اتخذها من سلفنا قرارا بعد أن كانت لمن قبله مزارا عبد الرحمن بن أبي بكر بن علي المقري صاحب الشيخ